

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

عصاني، فقد عصى الله، ومن يطع الأمير، فقد أطاعني، ومن يعص الأَمير، فقد عصاني، وإنَّ ما الإمام جُنَّةٌ يُقاتل من ورائه، ويتَّقى به، فإنَّ أمر بتقوى الله عدل، فإنَّ له بذلك أجراً، وإنَّ قال بغيره، فإنَّ عليه منه» [1205]. 2787 - أبو هريرة: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «والله، لينزلنَّ ابن مريم حكماً عدلاً، فليكسرنَّ الصليب، وليقلنَّ الخنزير، وليضعنَّ الجزية، ولتتركنَّ القلاص» [1206]، فلا يسعى عليها، ولتذهبنَّ الشنَاء والتباغض والتحاسد، وليدعونَّ إلى المال، فلا يقبله أحدٌ» [1207]. 2788 - إبراهيم بن عبدالرحمن العذري: أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يحمل هذا العلم من كلِّ خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين» [1208]. 2789 - عياض بن حمار المجاشعي: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في خطبته: «ألا إنَّ ربِّي أمرني أنْ أعلِّمكم ما جهلتم ممَّا علِّماني ... وأهل الجنَّة ثلاثة: ذو سلطان مقسطٌ متصدِّقٌ موفِّقٌ، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكلِّ ذي قربى ومسلم، وعفيفٌ متعفِّفٌ ذو عيال» [1209]. 2790 - عبداً بن عمرو رضي الله عنهما أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عزَّ وجلَّ وكلتا يديه يمينٌ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا» [1210].